

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَتَّى احْتَدَاهُ سَنَنْ الدَّيُّورِ ... وَالطَّلُّ فِي حِجْرِ مِنْ الْجُورِ
... حِجْرٍ بِحَيْرٍ أَوْ أَخَى بِحَيْرٍ

وَصَفَّ ثَوْرًا فَقَالَ : احْتَدَاهُ : سَاقَهُ سَنَنْ الدَّيُّورِ : قَصْدَهُ
وَتَتَابُعَهُ وَبَحِيرٍ : رَجُلٌ كَانَ يَتَعَاهَدُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَتَسْبِيهِ
إِلَيْهِ . أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْحَاجِرُ مَكَانٌ يَرْتَفِعُ
حَوْلَ الْيَمِّ وَيَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَحَاجِرُ :
الْحَدَائِقُ : وَاحِدُهَا مَحْجَرٌ .

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ الْمَحْجَرُ : فَجْوَةٌ الْعَيْنِ وَمَا
بَدَا مِنْ الذَّقَابِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَحْجَرُ : مَا دَارَ
بِالْعَيْنِ مِنْ أَسْفَلِهَا مِنَ الْعَظْمِ .

وَرَوَى عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْحَاجِرُ : الْمُتَخَلِّفُ قَالَ فَضَالَةُ بْنُ
هِنْدٍ : ... يَا وَيْحَ أُمِّ زُمَيْرٍ بَعْدَ سَيِّدِهَا ... إِذَا الْفَوَارِسُ
تَحْمَى حَاجِزَ الطُّغْنِ
الطُّغْنُ : الذِّسَاءُ